

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم التربية

متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص: التربية المقارنة والإدارة التعليمية)

تم قبول البحث للنشر

إعداد الباحثة

حنان محمد على نافل الهبيدة العازمي

يعتمد
عميد الكلية

إشراف

أ.م.د/علا عاصم السيد إسماعيل

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية

جامعة المنصورة

أ.د/ منى محمد الحرون

أستاذ ورئيس قسم التربية ووكيل

كلية التربية لشئون التعليم والطلاب

جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك بالاستعانة بأسلوب دلفاي، وقد مرت الدراسة الميدانية بثلاث جولات متتالية تضمنت الجولة الأولى استقصاء يتضمن أسئلة مفتوحة حول محاور متطلبات تحقيق التعلم الذكي، ثم تشكلت من خلال ذلك بالجولة الثانية استبانة محددة العبارات تتضمن سبع محاور لمتطلبات التعلم الذكي وهي (الإدارة - المعلم - الطالب - التمويل - المنهج الدراسي - الجوانب المادية - التقييم)، ثم الاستبانة النهائية بالجولة الثالثة بأسلوب دلفاي والتي تضمنت (٣٧) عبارة موزعة على سبع محاور أساسية، واشتملت عينة هذه الجولة الثالثة من (١٤٦) مشاركا في فريق الخبراء من القيادات التعليمية بوزارة التربية الكويتية ومدراء بمدارس المرحلة الابتدائية ومعلمين ومشرفين بدولة الكويت.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تحديد هذه المتطلبات بالدقة المطلوبة وبشكل أكثر ثباتا تم بالاستعانة بأسلوب دلفاي وبعد إجراء جولاته الثلاث وتحليل نتائجها إحصائيا، وجاءت المتطلبات التالية بمستويات موافقة مرتفعة من قبل السادة الخبراء عينة الدراسة الميدانية: إعداد معلم لديه القدرة على التدريس لطلابه إلكترونيا عن بعد، وتوفير قدر كافي لمتابعة الطلاب لتعلمهم ذاتيا وتقديمهم في التعلم الذكي، وتوافق المنهج المعد مع تطبيقات التعلم الذكي بشكل ييسر للتعلم، واستحداث أنظمة ذكية لملفات الإنجاز التعليمي، والاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نطاق واسع، وبالتالي تم تقديم تصور مقترح متكامل العناصر لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وللتغلب على معوقات ذلك.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذكي - المرحلة الابتدائية - دولة الكويت.

Abstract

The study aimed to identify the most important requirements for achieving smart learning in the primary stage in the State of Kuwait, using the Delphi method. The field study went through three successive rounds. The first round included a survey that included open questions about the axes of the requirements for achieving smart learning, and then a specific questionnaire was formed through that in the second round. The phrases include seven axes for the requirements of smart learning, namely (management - teacher - student - financing - curriculum - physical aspects - evaluation), then the questionnaire at the end of the third round in Delphi style, which included (37) phrases distributed

on seven basic axes, and the sample of this third round included From (146) participants in the expert team of educational leaders in the Kuwaiti Ministry of Education, principals of primary schools, teachers and supervisors in the State of Kuwait.

The results of the study showed that determining these requirements with the required accuracy and in a more stable manner was done using the Delphi method and after conducting its three rounds and analyzing its results statistically. Sufficient amount to follow up on students' self-learning and their progress in smart learning, and the prepared curriculum's compatibility with smart learning applications in a way that facilitates learning, and the development of smart systems for educational achievement files, and the use of information and communication technology on a large scale. primary school in the State of Kuwait, and to overcome the obstacles to that.

Key words: Smart Learning - the primary stage - Kuwait State.

– مقدمة الدراسة

لعل من أبرز المستجدات على صعيد مدارس المرحلة الابتدائية تحقيق متطلبات التعلم الذكي، والذي يعد وبجدارة نمط التعلم السائد في العصر الحالي والقرن الحادي والعشرين، والذي يعتمد على توظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة في المواقف التعليمية المتباينة من قبل المعلم والمتعلم والإدارة التربوية للارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية بهدف التوصل إلى تعلم أفضل يتم في بيئة تفاعلية حديثة لإعداد جيلاً يتمكن من مواكبة التسارع المعرفي ويستخدم الوسائل التعليمية الذكية في تحسين عملية التعليم والتعلم.

ولا شك أن التعلم الذكي بجانب عنايته باستخدام التقنيات الحديثة والانفتاح المعلوماتي، إلا أنه يعنى بتدريب المعنيين بالإدارة التربوية على مهارات التعلم المستمر وامكانيات الوصول إلى المعلومات ومعالجتها إلكترونياً، وارتكاز المنهاج الدراسي على التفكير العلمي وتفعيل قنوات التواصل الإلكتروني بين المحاضر والمتعلم، وتعظيم الأدوار التوجيهية والارشادية للقيادات ومعرفتهم لمتطلبات ذلك النوع المعاصر من التعلم الذكي^(١).

(٢) الحوسني، سعاد محمد، والشهراني، خالد بن سعيد (٢٠٢٠). مواءمة المناهج العادية لتلبية احتياجات طلاب الدمج من خلال برامج التعلم الذكي، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٥١، ص ٧٩.

ويتصف التعلم الذكي بأنه منظومة تعليمية متطورة لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام المستحدثات التكنولوجية وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل: الويب، السبورة الذكية، وقنوات اليوتيوب، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات الصوتية والمرئية عن بعد، لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد (٢).

ومن مميزات التعلم الذكي أيضا (٣):

- ١ - يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنيات المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- ٢ - تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور وأفراد المجتمعات المحلية.
- ٣ - محاكاة المشكلات كالأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.
- ٤ - إعطاء الشباب الاستقلالية كالاتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، مما يساعد على تعزيز مهارات الاستقصاء والبحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.
- ٥ - منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة اقتصاديا وثقافيا وعلميا واجتماعيا.

ومما سبق يتضح أن التعلم الذكي يعمل على تقديم رؤى مستقبلية وخدمات وبرامج تعليمية خاصة، وتقديم حلولاً إبداعية لمشكلات التعليم الراهنة، كما أنه يسهم في إعادة صياغة وتصميم محتويات المناهج الدراسية بشكل رقمي متطور يساعد المتعلم على الحصول على المعلومة بسهولة ويسر، والاستعانة بتطبيقات جواله تعمل على تشكيل المعارف وصقل المهارات وتنظيم فرص التعلم المرن، وللاستفادة من التعلم الذكي ينبغي توفير عدة مقومات تنحصر في مقومات فنية: تصميم وتطوير مصادر التعلم والبرمجيات والمواد

(٣) الكعبي، هناء (٢٠١٦). تقييم تجربة التعلم الذكي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ٢٨.

(٤) زايد، هالة حلمي (٢٠١٧). التعلم الذكي، الملتقى الدولي الأول لكلية التربية: تطبيقات التكنولوجيا في التربية، جامعة بنها - كلية التربية، بنها، في الفترة من ١-٢ فبراير، ص ٢٧.

التعليمية، ومقومات فكرية: تنبثق من الأطر والنظريات الحديثة للتعليم والتقويم، ومقومات مادية: توفير الأجهزة والوسائل المساعدة والمنصات الذكية.

ثانياً - مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى وزارة التربية في الكويت من خلال استراتيجية التعليم (٢٠٠٥ / ٢٠٢٥) إلى مواكبة الطفرة التكنولوجية في التعليم من خلال ادراج أحدث الأدوات والطرق والأساليب الحديثة لتطوير المناهج بما لا يتعارض مع القيم والثوابت المجتمعية الكويتية، ومواكبة الطفرة العالمية التكنولوجية في مجال تطوير التعلم الذكي، وتقديم كل التسهيلات والخدمات المتعلقة بالتعليم الالكتروني، وتعميم الفكرة على «كل المدارس الجديدة» مستقبلاً، وتوجه الوزارة للاعتماد على الاجهزة اللوحية (التابلت) في العملية التعليمية هو بداية المسار لإنشاء مدارس تتسق بهذا النمط التكنولوجي، مع الحرص على تأهيل المدرسين للتعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة من خلال مساهمة الشركات العالمية في تدريبهم (٤).

كما تشير دراسات كل من (الرشيدى، ٢٠١٤) (٥)، ودراسة (العجمي، ٢٠١٦) (٦)، ودراسة (الصفتي، والشهراني، ٢٠٢٠) (٧) إلى إمكانية تصميم برنامج ذكي لقياس مستوى الطالب بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وارتفاع أثر برنامجي النظام الذكي لمعالجة المعرفة والمفكر البارح على التفكير الناقد والابداعي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت، وأهمية تمكين وتدريب المعلمين في دعم الابتكار وتطبيقات التعلم الذكي خلال عمليات تطوير وإصلاح المناهج بدولة الكويت.

ومن ثم جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة إلقاء الضوء على متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة، ووضع تصور مقترح لتوفيرها، وقد تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- ما متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة؟

(١) وزارة التربية قطاع التخطيط والمعلومات (٢٠٠٥). الخطة الاستراتيجية للتعليم (٢٠٠٥/٢٠٢٥)، الكويت، ص ٢٧

(٢) الرشيدى، بيجان فايد (٢٠١٤). تصميم برنامج ذكي لقياس مستوى الطالب بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

(٣) العجمي، معالي ناصر (٢٠١٦). أثر برنامجي النظام الذكي لمعالجة المعرفة والمفكر البارح على التفكير الناقد والابداعي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

(٤) الصفتي، محمد محمد، والشهراني، خالد بن سعيد (٢٠٢٠). أهمية تمكين وتدريب المعلمين في دعم الابتكار وتطبيقات التعلم الذكي خلال عمليات تطوير وإصلاح المناهج بدولة الكويت، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٥١، ص ٥٦ - ٦٧.

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) ما الأسس النظرية للتعلم الذكي في المرحلة الابتدائية؟
- (٢) ما أبرز الاتجاهات الإدارية الحديثة في المرحلة الابتدائية؟
- (٣) ما متطلبات التعلم الذكي بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- (٤) ما الواقع الراهن لتوافر متطلبات التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- (٥) ما التصور المقترح لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ثالثاً - أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية وضع تصور مقترح لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة، وذلك من خلال تحديد أساليب تحقيق متطلبات التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت (أولاً)، ثم التعرف على الواقع الراهن لتوافر متطلبات التعلم الذكي بتلك المدارس (ثانياً)، ومن ثم وضع تصور ملائم لتوفير تلك المتطلبات.

رابعاً - أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في إمكانية:

- ١- تزويد الباحثين والمعنيين بتخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية بأطر نظرية متعمقة حول متطلبات مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لتحقيق التعلم الذكي بها، وما يرتبط بذلك من مساهمة للتقدمات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من معطياتها لتوفير خدمات تعليمية متطورة.
- ٢- اطلاع المسؤولين عن مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت على الواقع الراهن لتوافر متطلبات التعلم الذكي بتلك المدارس، وأهم المتطلبات التي تساعد على تحقيق ذلك بشكل فعال ومأمول في ضوء التطلعات الحالية والمستقبلية للأنظمة التعليمية.

خامساً - منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي لرصد الواقع الراهن لتوافر متطلبات التعلم الذكي بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وحرص وتحديد أهمها لمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في تحقيق متطلبات التعلم الذكي، وذلك من خلال الاستعانة بأحد أدوات المنهج الوصفي وهي الاستبانة، والتي يتم تطويرها بالاستعانة بأسلوب دلفاي ومن خلال توجيهها إلى فريق الخبراء من القيادات التعليمية بوزارة التربية الكويتية ومدراء بمدارس المرحلة الابتدائية ومعلمين ومشرفين بدولة الكويت، وفي

ضوء نتائجها يتم وضع التصور المقترح لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة.

واعتمدت الدراسة الحالية علي أحد أساليب التنبؤ المستقبلية، وهو أسلوب دلفاي والذي يقوم علي مبدأ أساسي هو أن نكاء الجماعة أعلي من نكاء أي فرد فيها، والمعلومات المتاحة للجماعة أكثر من المعلومات المتاحة لكل شخص بمفرده، ومن مميزاته أنه يتيح الفرصة للتعبير عن الأفكار بحريه، والقدرة علي استبعاد الآراء الشاذة عن موضوع الدراسة، ويتم تنفيذ أسلوب دلفاي من خلال مجموعة من الإجراءات المترابطة والمتابعة من أجل استخراج آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين حول موضوع معين ثم تنقيتها والتقريب بينها والوصول بها إلى صيغة متفق عليها.

سادسا- أدوات الدراسة

استبانة الدراسة وتطويرها بالاستعانة بأسلوب دلفاي: وذلك لرصد الواقع الراهن لتوافر متطلبات التعلم الذكي بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ويتم تطبيقها على فريق الخبراء من القيادات التعليمية بوزارة التربية الكويتية ومدراء بمدارس المرحلة الابتدائية ومعلمين ومشرفين بدولة الكويت.

سابعا- حدود الدراسة

(١) الحدود الموضوعية: متطلبات التعلم الذكي وتنقسم إلى سبعة محاور (الإدارة - المعلم - الطالب - التمويل - المنهج الدراسي - الجوانب المادية - التقييم)، وتتضمن المتطلبات الفنية من المناهج الدراسية وأساليب تدريسها وتقييمها وأساليب الدعم الفني وآلياته

(٢) الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت الدراسة على اختيار فريق الخبراء من القيادات التعليمية بوزارة التربية الكويتية ومدراء بمدارس المرحلة الابتدائية ومعلمين ومشرفين بدولة الكويت.

(٣) الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة "الاستبانة" في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ثامنا- مصطلحات الدراسة

- التطوير Development :

وتعرف الباحثة التطوير إجرائياً بأنه تغيير مخطط لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، فهو أسلوب علمي منظم قائم على مجموعة من الأسس والركائز التي تهدف إلى تغيير وتحسين أداء كل فرد من العاملين داخل المؤسسة التعليمية لرفع الكفاءة والإنتاجية.

○ التعلم الذكي Smart Learning:

ويمكن تعريف التعلم الذكي إجرائياً بأنه: التعلم الذي يستند إلى منهجية تقنية متكاملة لتوظيف التكنولوجيا المتطورة في إحداث تغيير إيجابي في سياقات التعلم التقليدي بالمرحلة الابتدائية، وخلق بيئة محفزة لتوفير خدمات تعليمية نوعية تشجع على الإبداع والمشاركة الاجتماعية وتنمية التواصل الإلكتروني الفعّال بين عناصر العملية التعليمية من المعلمين والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع.

○ متطلبات التعلم الذكي The Requirements of Smart Learning:

ويمكن تعريف متطلبات التعلم الذكي إجرائياً بأنها: المستلزمات الأساسية لإنجاح أنشطة استخدام التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية، وتنقسم إلى متطلبات فنية من المناهج الدراسية وأساليب تدريسها وتقييمها وأساليب الدعم الفني وآلياته، ومتطلبات بشرية حيث كفاءات ومهارات الكادر البشري من معلم ومتعلم وإداري في مجال الأنشطة التعليمية والتنظيمية للتعلم الذكي، ومتطلبات مادية من الأدوات والأجهزة والتقنيات الحديثة لاستخدام وتطبيق التعلم الذكي.

○ الاتجاهات الإدارية الحديثة:

ويمكن تعريف الاتجاهات الإدارية الحديثة إجرائياً بأنها الأطر الفكرية الإدارية المعاصرة والتي قد تساعد في توفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والتي يعد من أهمها الإدارة الإلكترونية، وإدارة المعرفة، وإدارة الجودة الشاملة، وإدارة التميز، وإدارة الاستراتيجية.

تاسعا- الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن تناول الدراسات السابقة من خلال محورين هما: الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بمتطلبات التعلم الذكي، وذلك من حيث الهدف من الدراسة والمنهج والأدوات والنتائج وذلك من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت:

١- دراسة المطيري (٢٠١٥) بعنوان: "مستوى الممارسات القيادية التعليمية لمديري مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت" (٨).

(١) المطيري، سناء عيد جابر (٢٠١٥). مستوى الممارسات القيادية التعليمية لمديري مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج ١٦، ع ٢، ٥٥٥ - ٥٨٦.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الممارسات القيادية التعليمية لدى مديري المدارس ، في دولة الكويت وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٠) مديراً ومديرة وعلى (١٦٤) مشرفاً ومشرفة اختيروا بالطريقة العشوائية وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة . وتكونت أداة الدراسة من (٤١) فقرة وزعت على خمسة مجالات رئيسية هي: التعلم والتعليم، المنهاج، النمو المهني، تقويم تحصيل الطلبة، الرؤية والرسالة والأهداف، وأشارت النتائج أن تقديرات مديري المدارس لمستوى ممارساتهم التعليمية قد جاءت عالية في مجالات الدراسة الخمسة، بينما كانت تقديرات المشرفين التربويين لمستوى الممارسات القيادية لمديري المدارس بدرجة عالية فقط في مجال التعلم والتعليم ، أما بقية المجالات فقد جاءت متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير مديري المدارس والمشرفين التربويين للممارسات القيادية التعليمية لمديري المدارس ولصالح مديري المدارس .

٢- دراسة محمد، وآخرون (٢٠١٩) بعنوان: " الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متطلبات الجودة " (٩).

هدفت الدراسة بشكل رئيسي عن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية بالكويت في ضوء متطلبات الجودة، اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، تكون مجتمع الدراسة من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، منطقة الجھراء التعليمية دراسة ميدانية، حيث بلغ إجمالي عدد المدارس بمنطقة الجھراء ٣٥ مدرسة موزعة ما بين بنين وبنات، وقد تم اختيار ١٢ مدرسة كعدد عشوائي لاختبار عينة الدراسة منها ٦ مدارس للبنين، و٦ مدارس للبنات وهم من المرحلة الابتدائية بمنطقة الجھراء التعليمية، وتم اختبار العينة عن طريق توزيع استمارات استبيان موزعة كالتالي: عدد ٣٤٦ استمارة موزعة على المعلمين والمعلمات. بينت النتائج الميدانية للدراسة محور الاحتياجات التدريبية بمجال تنمية المهارات الإنسانية على المرتبة الأولى بين المحاور الثلاثة بمتوسط (٢،٥٧)، ومحور يوضح الاحتياجات التدريبية بمجال تنمية المهارات الذاتية ثانياً بمتوسط (٢،٤٦)، ومحور يوضح الاحتياجات التدريبية بمجال تنمية المهارات الثقافية ثالثاً بمتوسط (٢،٤٤)، ومحور يوضح الاحتياجات التدريبية بمجال تنمية المهارات الفنية رابعاً بمتوسط (٢،٤١).

(١) محمد، محمد النصر وآخرون (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متطلبات الجودة، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س ٢٠، ع ١٤٦، نوفمبر، ٢٨١ - ٣٣٤.

٣- دراسة الهاجري (٢٠٢٠) بعنوان: " تطوير الأداء الإداري بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء بعض نماذج التميز العالمية " (١٠).

هدف البحث إلى تطوير الأداء الإداري بالمدارس الابتدائية بالكويت في ضوء بعض نماذج التميز العالمية. استخدم البحث المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة استبانة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (٢٢٣) فرداً من المديرين والوكلاء والمعلمين بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الفروانية دولة الكويت. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود بعض المشكلات في الأداء الإداري والتي تحتاج إلى وضع آليات مقترحة لتحسينها وتطويرها من أجل تحقيق التميز المحلي والعالمي ومنها، ضعف تقدير الإدارة لآراء وتوجهات بعض العاملين بالمدرسة عند وضع الخطة الاستراتيجية، وعدم توثيق جميع القرارات الإدارية الصادرة من المدرسة. واختتم البحث بعرض بعض الآليات المقترحة ومنها، الحرص على تحسين العلاقات الاجتماعية بين جميع العاملين، واستخدام أكثر من طريقة وأسلوب في الاتصال بين العاملين، وتطوير منظومة الاتصال بالمدرسة وفق مستحدثات التكنولوجيا، ووضع خطة استراتيجية واضحة ومرنة لكل مدرسة وتحديثها باستمرار، والعمل على إشراك المرؤوسين رؤساءهم في القرارات التي تتعلق بأعمالهم، والمحافظة على سرية القرارات المتعلقة بالمشكلات المدرسية وعدم تسربها عن طريق الأفراد الذين ساهموا في صنعها.

المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بمتطلبات التعلم الذكي:

١- دراسة جانخوان، وهاجونج، وهوانزو (Junghwan, Hangjung, & Hwansoo, 2014) بعنوان: "تكييف التعلم الذكي وفقاً للموظفين والقيادات الإدارية" (١١).

يؤدي ابتكار التقنيات عبر الإنترنت والانتشار السريع للأجهزة الذكية إلى تغيير بيئة التعلم في مكان العمل. التعلم الذكي، كنموذج تعليمي ناشئ، يمكن الموظفين من التعلم في أي مكان وزمان. ومع ذلك، ركزت دراسات التعلم في مكان العمل على بيئة التعلم الإلكتروني التقليدية، وفشلت في التقاط ميزات بيئة التعلم الجديدة وإثبات تأثيرها على التبني. نتيجة لذلك، فشلوا في مواءمة الاحتياجات التعليمية للموظفين ونهج المنظمة الموجه نحو التكنولوجيا. وبالتالي، تتناول هذه الدراسة الخصائص المتميزة للتعلم الذكي وتحلل كيف تؤثر هذه الخصائص على اعتماده. من أجل اقتراح طريقة التبني الناجح، تقارن هذه الدراسة

(٢) الهاجري، محمد دخيل الله (٢٠٢٠). تطوير الأداء الإداري بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء بعض نماذج التميز العالمية، العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٨، ع ١، يناير، ٤٤٧ - ٤٩٠.
(1) Junghwan, L, Hangjung, Z, & Hwansoo. L (2014). Smart learning adoption in employees and HRD managers. **British Journal of Educational Technology**, 45(6), 1082-1096.

سلوك تبني الموظفين ومديري تنمية الموارد البشرية ، كمتعلم ومنسق للتعلم. تظهر النتائج أن التنقل وإضفاء الطابع الشخصي على التعلم الذكي أمران حاسمان للتبني. وفقاً للتحليل المقارن ، يختلف سلوك تبني التعلم الذكي أيضاً في الموظفين ومدير تنمية الموارد البشرية. يؤكد مدير تنمية الموارد البشرية على سهولة الاستخدام المتصورة كسبب للتبني ، بينما يؤكد الموظفون على الفائدة المتصورة. التنقل والتفاعل والتخصيص والتعاون ، وهي سمات مهمة للتعلم الذكي ، لها تأثيرات مختلفة على سهولة الاستخدام المتصورة والفائدة المتصورة للمجموعتين. يقدم هذا التحليل إرشادات مفيدة للممارسة لتبني التعلم الذكي بنجاح.

٢- دراسة الحبيب (٢٠١٥) بعنوان: "متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسييرا (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض" (١٢).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي (classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي (الكلاسييرا) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. ولتحقيق هذه الأهداف استخدام الباحث المقابلة كأداة لدراسته، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الأهلية المطبقة لنظام الكلاسييرا بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (١٥) مديراً، وقد أجريت المقابلة لكافة أفراد مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أظهرت النتائج أن المتطلبات البشرية جاءت في المرتبة الأولى، يليها المتطلبات التقنية ثم المتطلبات المالية، وتأتي المتطلبات الإدارية في المرتبة الأخيرة.

الاطار النظري للدراسة

المحور الأول: الأسس النظرية للتعلم الذكي

إن العصر الراهن هو عصر السرعة والتقنية، عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، وهو عصر امتاز بالكثير من التغيرات والتحويلات السريعة الذي تميزه عن العصور السابقة، ومن هذه المتغيرات: الغزو الثقافي، وثورة الاتصالات، والتدفق المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتي أحدثت تغييرات سريعة وخطيرة في مجالات الحياة كافة، حيث أصبح الحصول على المعرفة أمراً يسيرة وظهرت علوم جديدة.

(١) الحبيب، عبدالرحمن بن محمد (٢٠١٥). مرجع سابق.

ومن ثم يتناول هذا الفصل الحديث حول مفهوم التعلم الذكي Smart Learning، وأهمية التعلم الذكي وأهدافه، ومميزات وفوائد التعلم الذكي، ثم الفلسفة والنظريات التربوية التي يستند عليها التعلم الذكي، والعناصر والمكونات الأساسية لبيئة التعلم الذكي، وختاماً عوامل نجاح وفاعلية التعلم الذكي.

أولاً: مفهوم التعلم الذكي Smart Learning:

التعلم الذكي وهو التعلم الذي تعتمد من خلاله العملية التعليمية على الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر، والألواح الإلكترونية والتي تكون عنصراً مسانداً لنظام التدريس، ولكن لا يمكن أن تكون عوضاً وبديلاً عنه (١٣).

كما تم تعريف التعلم الذكي بأنه التعلم القائم على استخدام الأنظمة الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة والمستحدثة في كل لحظة، الأمر الذي يساعد المعلم على متابعة أكبر عدد ممكن من الطلاب خلال منصات النقاش والفصول الافتراضية (١٤).

بالإضافة إلى ذلك فقد تم تعريف التعلم الذكي بأنه التعليم الذي يستند بشكل أساسي إلى منهجية متكاملة وذلك من أجل توظيف التكنولوجيا المتطورة في إحداث تغيير إيجابي في منهجيات التعليم التقليدي، والعمل على خلق بيئة محفزة وذلك من أجل بناء الإبداع والابتكار، والمشاركة الاجتماعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين عناصر العملية التعليمية كالمعلمين، الإدارة، أولياء الأمور، المجتمع، التواصل الفعال بين الطلبة.

ثانياً: أهمية التعلم الذكي:

قد أوصى المؤتمر الدولي الحادي عشر المعنون بـ "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية المنعقد في طرابلس أبريل ٢٠١٦م، بضرورة الاهتمام بالتقنيات الرقمية مفتوحة المصدر لما تمثله من بدائل ناجعة ومنخفضة التكاليف، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة والمعاصرة في مجال التعليم والتعلم المختلفة، والاعتماد على الوسائط المتعددة لما لها من أهمية في استثارة حواس المتعلمين، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وجعل التعليم أكثر عمقا وثباتاً في أذهانهم، وتمكين الطلبة والباحثين من آليات التمكين من التكنولوجيا

(١٣) كليمان، سارة غران (٢٠١٧). التعلم الرقمي: التربية والمهارات في العصر الرقمي، تقرير معرب، ساننا مونيك، كاليفورنيا، وكامبريدج، المملكة المتحدة، ص ٦١.

(١٤) Tofade, T., Khandoobhai, A., & Leadon, K. (2012). Use of SMART Learning Objectives to Introduce Continuing Professional Development Into the Pharmacy Curriculum. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 76(4), 1-7. <https://doi.org/10.5688/ajpe76468>, p 4.

الرقمية لإعداد البحوث العلمية، واقامة الورشات الدراسية والدورات التدريبية للتحكم في مختلف أوجه هذه المجالات، وتعزيز التعاون الرقمي بين مختلف الجامعات والمراكز البحثية، بتبادل قواعد البيانات، واقامة صلات التعاون بينهم^(١٥).

بالإضافة إلى ما أوصى به منتدى التعلم الذكي، والمعنون ب "نحو رؤية موحدة للتعلم الذكي في المنطقة العربية المنعقد في الإمارات العربية، ديسمبر ٢٠١٥، والذي أشار إلى استراتيجيات الوطنية للتعلم الذكي في المنطقة العربية وأوضح أيضا أهمية المحتوى الإلكتروني للتعلم الذكي، ودور المعلمين والشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال والمبتكرين في التعلم الذكي^(١٦).

ولا شك أن التعلم الذكي لا يتوقف عند استخدام التكنولوجيا الحديثة بما تتيحه من انفتاح معلوماتي فجانب كبير منه يتعلق بتدريب المتعلم على التفكير العلمي، وسبل الوصول إلى المعلومة، والقدرة على توظيفها والاستفادة منها، فضلا عن اكتشاف ميوله وصقل قدرات، كما أن اعتماد التعليم الذكي على استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة في التواصل بين المحاضر والمتعلم، يعظم الدور التوجيهي والإرشادي للمعلم، ويقرب المسافة بينه وبين المتعلم وتحديد قدراته الاتصالية مع مستواه الدراسي^(١٧).

ثالثاً: أهداف التعلم الذكي:

كما أن أهداف التعلم الإلكتروني والتعلم الذكي على حد سواء في النقاط التالية^(١٨):

١. تحسين جودة البرامج والمقررات والمصادر:

تصميم البرامج والمقررات والمواد التعليمية الإلكترونية على أساس معايير عالمية مقبولة، وبتفاصيل دقيقة توضح كيفية أداء المهمات التعليمية، وفي ضوء إطار عمل للتوصيل القياسي للمقرر. كما يمكن

(١٥) عمر، سعاد محمد (٢٠١٧). تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدى الطالب المعلم بقسم الفلسفة بكلية التربية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، مج ١، القاهرة، أكتوبر، ٤٧٩ - ٥١٣، ص ٤٨٨.

(١٦) العبدالله، فواز إبراهيم (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني مهارات القرن الحادي والعشرين ومستقبل التعلم الذكي: التعلم الشخصي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، سوريا، س ٣٢، ع ١، ٢٩ - ٥٣، ص ٣٨.

(١٧) الحوسني، سعاد محمد أحمد (٢٠٢٠). مواءمة المناهج العادية لتلبية احتياجات طلاب الدمج من خلال برامج التعلم الذكي، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٥١، مج ٣، ٧٧ - ٨٤، ص ٧٩.

(١٨) أبو جودة، انتصار حسن عبد (٢٠٢١). واقع توظيف التعلم الإلكتروني الذكي في المدارس الحكومية في لواء قصبه مادبا من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص ٤١.

تصميم الموديل مرة واحدة، في شكل عناصر (كيانات) تعلم learning objects، واستخدامها مرات عديدة، في برامج أخرى⁽¹⁹⁾.

٢. تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم:

إن التعليم التقليدي مازال يطبق النظريات السلوكية التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم وحفظها. أما التعليم الإلكتروني والذكي فيقومان أساساً على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبقان مبادئ التعلم النشط الفعال Active Learning، الذي يكون فيه المتعلم

المحور الثاني: الاتجاهات الإدارية الحديثة ومتطلبات التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

يعد التعلم الذكي من أهم أنماط التعلم في الوقت الحاضر، فالتكنولوجيا لغة العصر، والتكنولوجيا الذكية أصبحت من الضروريات الأساسية لتطوير النظم التربوية والتعليمية والإدارية، وتحسين الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، وإتاحة كافة سبل الاتصال التعليمي الدائم المتزامن وغير المتزامن، ومن ثم سهولة توصيل المواد الدراسية والمعلومات بسرعة ودقة فائقة دون اعتبار لعوائق المكان والزمان، كما يمكن توفر علاقات تفاعلية بين الدارس والمعلم والمشرف الأكاديمي وزملائه الطلبة وتتيح نوعاً من الحوار الفكري في العملية التعليمية تبادل المعلومات والاستفسارات فيما بينهم.

ومن ثم يتناول هذا الفصل الحديث حول أهمية التطوير وفقاً للاتجاهات الإدارية الحديثة، وأكثر الاتجاهات الإدارية الحديثة ارتباطاً بالتعلم الذكي، ثم المنصات التعليمية على الإنترنت والتعلم الذكي، وتلج ذلك عرض بعض التقنيات المستخدمة في التعلم الذكي، والتعلم الذكي وأهداف وزارة التربية في دولة الكويت، ومتطلبات توظيف التعلم الذكي في المؤسسات التعليمية، ومعوقات توظيف التعلم الذكي بالمؤسسات التعليمية، وختاماً مقترحات ورؤى للتغلب على معوقات تنفيذ التعلم الذكي.

أولاً: أهمية التطوير وفقاً للاتجاهات الإدارية الحديثة:

وتتمثل الرسالة التربوية للاتجاهات الإدارية الحديثة باعتبارها منظومة شاملة متكاملة، في ضوء مستجدات عصر العولمة والمعلوماتية وبما ينسجم مع متطلبات عالمية المعرفة والاقتصاد المعرفي،

(19) Wassan, S., Xi, C., Shen, T., Gulati, K., Ibraheem, K., & Amir Latif Rajpoot, R. M. (2022). The Impact of Online Learning System on Students Affected with Stroke Disease. *Behavioural Neurology*, 1–14. <https://doi.org/10.1155/2022/4847066>, p 8.

وذلك انطلاقاً من سمات عدة ينبغي أن تميز الإدارة المدرسية المستقبلية المنشودة في ضوء الرؤية الجديدة للنظام التربوي وتصفها بأنها إدارة استراتيجية، إدارة معلوماتية، إدارة ديناميكية، إدارة الأزمات بفاعلية، إدارة التغيير المخطط، إدارة العلاقات الإنسانية، إدارة توجهها حاجات الجمهور المستهدف، إدارة الموارد البشرية، إدارة التدريب وإعادة التدريب، إدارة الجودة الشاملة، إدارة الانتقال والتجديد والبحث والتطوير، إدارة المشاركة و فرق العمل (٢١).

وينبغي الإشارة إلى أن دور إدارة المدرسة قد تطور خلال العقد الحالي من مدير تعليمي مسؤول عن إدارة الشؤون التعليمية في مدرسته إلى قائد مسؤول عن أحداث التغيير في مؤسسته التربوية، وأن من سمات الإدارة التربوية المستقبلية المنشودة في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة التي ينبغي الاستفادة منها تطوير أداء إدارة المدرسة باعتبارها منظومة شاملة متكاملة في ضوء مستجدات العولمة والمعلوماتية، وبما ينسجم مع متطلبات عالمية المعرفة والاقتصاد المعرفي والتكنولوجي.

ثانياً: أكثر الاتجاهات الإدارية الحديثة ارتباطاً بالتعلم الذكي.

حيث تنطلق فلسفة التعلم الذكي في رفع الكفاءة التكنولوجية الإدارية للمؤسسة التعليمية في التعامل مع المعلومات بصورة شاملة متكاملة من خلال نظم المعلومات الإدارية، والاطلاع على أحدث التطورات التقنية في مجال عملها سواء في داخلها أم خارجها، وهي لا تتمسك بالتقاليد والمبادئ التنظيمية التقليدية، وتعمل بمرونة وفي جو من الحرية والحركة كما لديها القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وقبولها واستخدامها بصورة سليمة (٢٢).

كما إن التطورات السريعة التي شهدتها العالم في كثير من نواحي الحياة المختلفة وبخاصة الثورة التكنولوجية الكبيرة التي دخلت في معظم الأنشطة التعليمية، جعلت المهتمين بالتربية والتعليم أمام ضرورة ملحة لإعادة النظر في النظم التربوية ووضع التكنولوجيا في مكانها الصحيح في الأنظمة التربوية الجديدة

(٢١) الشيخ، منال محمود محمد (٢٠١٢). نموذج مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة في ضوء الواقع و الاتجاهات الإدارية الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن، ص ٣١.
(٢٢) العرفج، عبدالمحسن بن حسين (٢٠٠٦). استغلال الفرص وتبني الاتجاهات الإدارية الحديثة: دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال في المملكة العربية السعودية، مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة، سلطنة عمان، س ٢٨، ع ١٠٤، مارس، ١١٣ - ١٣٩، ص ١٢٧.

التي توسعت محتوياتها وتعددت أهدافها مما جعلها تحتاج إلى طرائق وأساليب وتقنيات حديثة في التعليم تسهم في تزويد المتعلم بقدر كبير من المعرفة والمهارات التكنولوجية وفي مقدمتها أدوات التعلم الذكي (٢٣). وهناك العديد من الاتجاهات الإدارية الحديثة التي ترتبط بشكل أو بآخر بتطبيق التعلم الذكي بالإدارة للمرحلة الابتدائية ومنها: الإدارة الالكترونية - إدارة المعرفة - إدارة الجودة الشاملة - الإدارة الاستراتيجية - إدارة التميز.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

(١) أهداف الجانب الميداني للدراسة:

استهدفت الدراسة الميدانية تحديد متطلبات التعلم الذكي بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والكشف عن الواقع الراهن لتوافر تلك المتطلبات، وذلك عن طريق استخدام أسلوب دلفاي، ومن ثم وضع تصور مقترح لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة.

(٢) أسلوب الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الحالية على أحد أساليب التنبؤ المستقبلية، وهو أسلوب دلفاي والذي يقوم على مبدأ أساسي هو أن نكفاء الجماعة أعلى من نكفاء أي فرد فيها، والمعلومات المتاحة للجماعة أكثر من المعلومات المتاحة لكل شخص بمفرده، ومن مميزاته أنه يتيح الفرصة للتعبير عن الأفكار بحرية، والقدرة على استبعاد الآراء الشاذة عن موضوع الدراسة.

ومن ثم يعرف أسلوب دلفاي بأنه "مجموعة من الإجراءات المترابطة والمتتابعة من أجل استخراج آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين حول موضوع معين ثم تنقيتها والتقريب بينها والوصول بها إلى صيغة منققة عليها" (٢٤).

وفيما يلي توضيح لكل من أسلوب دلفاي ومميزاته وصعوبات استخدامه وضمانات نجاحه وصور دلفاي:

(٢٣) خير الله، مها سليمان عارف (٢٠١٦). أنموذج إداري مقترح لتطبيق المساءلة التربوية الذكية في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن في ضوء الواقع والاتجاهات الإدارية الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، ص ٤٩.
(٢٤) زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤). مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم - أساليب - تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص ١٢٢.

(٣) إعداد أدوات الدراسة وفق أسلوب دلفاي:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، فقد تم اختيار أسلوب دلفاي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، واستخدمت الدراسة الميدانية استبانة في عدة صور هي:

الجولة الأولى:

تضمنت الجولة الأولى من جولات دلفاي استبانة مفتوحة تحتوي على أسئلة مقالية مفتوحة النهاية للتعرف على أهم متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتمركزت هذه الأسئلة في الاستفسار حول المحاور السبعة الآتية:

- ١- ما هي المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٢- ما هي المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٣- ما هي المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٤- ما هي المتطلبات الخاصة بتمويل التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٥- ما هي المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٦- ما هي المتطلبات المادية للتعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ٧- ما هي المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

وتم ترك مساحة كبيرة بيضاء بعد كل سؤال ليُدلي فيها كل خبير بوجهة نظره، واشتمل فريق الخبراء من القيادات التعليمية بوزارة التربية الكويتية ومدراء بمدارس المرحلة الابتدائية ومعلمين ومشرفين بدولة الكويت، مع ترك فترة زمنية كافية للإجابة على الاستبيان، وقامت الباحثة بتوزيع إجمالي (١٦٤) استبيان بشكل ورقي وعن طريق تطبيق الواتس أب، تم الحصول على عدد (١٥٢) استبيان صحيح، وتم استبعاد أربعة استبيانات لعدم اكتمالهم، وثمانية استبيانات لم تتمكن الباحثة من الحصول عليهم.

ومن ثم فقد اسفرت الجولة الأولى عن أربعة وأربعين عبارة موزعة على المحاور السبعة سالفة الذكر، حيث تضمنت المحاور (الأول الخاص بإدارة التعلم الذكي - الثاني الخاص بمعلمي التعلم الذكي - الثالث الخاص بطلاب التعلم الذكي) على ست عبارات لكل محور، وتضمن المحور الرابع الخاص بتمويل التعلم الذكي على خمس عبارات لكل محور، بينما احتوت المحاور (الخامس الخاص بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي - السادس الخاص بالمتطلبات المادية للتعلم الذكي - السابع الخاص بتقويم التعلم الذكي) على ست عبارات.

الجولة الثانية لأسلوب دلفاي:

استهدفت هذه الجولة تحديد أهمية العبارات المقترحة لكل متطلب للتعرف على مدى الحاجة لها من خلال حساب النسبة المئوية لأهمية كل منها، حيث تم بناء استبانة هذه الجولة من خلال المقترحات التي قدمها السادة الخبراء من خلال الإجابة على الاستبانة المفتوحة في الجولة الأولى لأسلوب دلفاي والتي تضمنت سبعة محاور سبق ذكرها في الجولة الأولى للتعرف على أهم المتطلبات اللازمة لكل محور، وبناء عليه تضمنت الاستبانة بالجولة الثانية على عدد (٤٤) عبارة موزعة على محاور الاستبيان.

وطلب من السادة الخبراء إبداء الرأي حول درجة أهمية العبارات المتضمنة داخل كل محور من خلال أن يضع الخبير علامة (√) أمام درجة الأهمية التي يراها مناسبة من خلال ثلاث استجابات هي (٣) ضروري جداً، ٢ ضروري، ١ غير ضروري، وبعد التطبيق في الجولة الثانية كانت جملة الاستبانات التي تم جمعها (١٥٠) استبانة، حيث لم يتم الاستجابة من قبل إثنين من الخبراء.

النتائج الكلية للجولة الثانية لأسلوب دلفاي:

أظهرت نتائج الجولة الثانية لأسلوب دلفاي في الدراسة الميدانية من خلال استجابات الخبراء بصورة مجملية فيما يخص متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت تفاوتاً فيما بين محاورها من حيث الأهمية، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج الجولة الثانية الكلية لأسلوب دلفاي لاستبانة متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

المحاور	التكرارات والنسب المئوية	مستويات الاستجابة للموافقة على الأهمية			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الأحرف المعيارية	الترتيب	الدالة الكيفية	٢٤
		موافق	محايد	غير موافق						
المحور الأول: المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي	ك	٦١٣	١٨٧	١٠٠	١٥,٤	٨٥,٧ %	١,١	١	موافق (٥٠٢) (٠,٠٥)	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	%	٦٨	٢١	١١						
المحور الثاني: المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي	ك	٥٧٤	١٤٥	١٨١	١٤,٦	٨١,٢ %	١,٧	٢	موافق (٣٧٧) (٠,٠٥)	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	%	٦٤	١٦	٢٠						
المحور الثالث: المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي	ك	٥٤٢	١٤٧	٢١١	١٤,٢	٧٨,٩ %	١,٢	٤	موافق (٢٩٩) (٠,٠٥)	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	%	٦٠	١٦	٢٤						
المحور الرابع: المتطلبات الخاصة بتمويل التعلم الذكي	ك	٤٠٩	٢٣٢	١٠٩	١٢,٠	٨٠ %	١,٨	٣	موافق (١٨١) (٠,٠٥)	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	%	٥٥	٣١	١٤						
المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي	ك	٦٤٤	١٣٩	٢٦٧	١٦,٥	٧٨,٦ %	١,٧	٥	موافق (٣٩٣) (٠,٠٥)	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	%	٦١	١٣	٢٦						
	ك	٥٥٧	١٤٠	٣٥٣	١٥,٤		١,٢	٧		

٢٤	الدالة الكيفية	الترتيب	الإحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مستويات الاستجابة للموافقة على الأهمية			التكرارات والنسب المئوية	المحاور
						غير موافق	محايد	موافق		
	(٢٤٨) دالة عند مستوى (٠,٠٥)			٧٣,١ %		٣٤	١٣	٥٣	%	المحور السادس: المتطلبات المادية للتعلم الذكي
	(٢٤٥) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٦	١,٥	٧٤,٥ %	١٥,٧	٣٢٢	١٥٨	٥٧٠	ك %	المحور السابع: المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي
	(٢٠٢٦) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٢٠	٢,٥	٧٨,٥ %	١٠٣,٧	١٥٤٣	١١٤٨	٣٩٠٩	ك %	نتائج الجولة الثانية ككل
		--				٢٤	١٧	٥٩	%	

* قيم كا ٢ الجدولية عند درجات حرية ٢ ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي ٥,٩٩.

توضح نتائج الجدول السابق الموافقة على كافة محاور الاستبانة بنسب متفاوتة، تراوحت النسبة ما بين (٨٥,٧% - ٧٣,١%) مما يعني أهمية هذه المتطلبات وضرورة توافرها لدى إدارة التعلم الذكي، وأن نسبة الموافقة الكلية على جميع محاور الاستبانة في الجولة الثانية تقدر بـ (٧٨,٥%) وهي نسبة موافقة مرتفعة. وجاء المحور الأول المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي في الرتبة الأولى بنسبة موافقة (٨٥,٧%)، ثم تلاه المحور الثاني المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي في الرتبة الثانية بنسبة موافقة (٨١,٢%)، ثم المحور الرابع المتطلبات الخاصة بتمويل التعلم الذكي في الرتبة الثالثة بنسبة موافقة (٨٠%)، ثم المحور الثالث المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي في الرتبة الرابعة بنسبة موافقة (٧٨,٩%)، ثم المحور الخامس المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي في الرتبة الخامسة بنسبة موافقة (٧٨,٦%)، ثم المحور السابع المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي في الرتبة السادسة بنسبة موافقة (٧٤,٥%)، ثم في الرتبة السابعة والأخيرة المحور السادس المتطلبات المادية للتعلم الذكي بنسبة موافقة (٧٣,١%).

الجولة الثالثة من جولات دلفاي:

حيث تهدف الجولة الثالثة من جولات دلفاي إلى الوصول إلى اتفاق بين أفراد العينة من السادة الخبراء وخاصة فيما يتعلق بالعبارات التي تقترب من نسبة موافقة (٧٠%) فأكثر في الجولة الثانية. تم بناء استبانة الجولة الثالثة من خلال استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة موافقة (٧٠%) فأكثر من موافقة الخبراء في الجولة الثانية، وعددها (٧) عبارات، وتم عمل استبانة مغلقة تضمنت (٣٧) عبارة للوصول إلى أهم متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتم توزيع الاستبانة على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٥٠) خبيراً، وتم تجميع الاستبانات وكان عددهم (١٤٦)، بعد صعوبة الحصول على أربع استبانات.

أظهرت نتائج الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي في الدراسة الميدانية من خلال استجابات الخبراء بصورة مجملية فيما يخص متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت تفاوتاً فيما بين محاورها من حيث الأهمية، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج الجولة الثالثة الكلية لأسلوب دلفاي لاستبانة متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

٢٤	الدالة الكيفية	الترتيب	الأحرف المعيارية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مستويات الاستجابة للموافقة على الأهمية			التكرارات والنسب المئوية	المحاور
						موافق	محايد	غير موافق		
٩٦٥) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	٣	١,٤	٩٤,١ %	١٤,١	٣٨	٥٣	٦٣٩	ك	المحور الأول: المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي
						٥	٧	٨٨	%	
٨٢٤) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	٦	١,٠	٩١,٦ %	١٣,٧	٦٤	٥٧	٦٠٩	ك	المحور الثاني: المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي
						٩	٨	٨٣	%	
٧٦٢) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	٢	١,٣	٩٤,٢ %	١١,٣	٢٦	٤٩	٥٠٩	ك	المحور الثالث: المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي
						٥	٨	٨٧	%	
٨٦١) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	٥	١,٠	٩٢,٦ %	١٣,٩	٤٨	٦٥	٦١٧	ك	المحور الرابع: المتطلبات الخاصة بتمويل التعلم الذكي
						٦	٩	٨٥	%	
١١٩٩) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	١	١,٢	٩٤,٨ %	١٧,١	٣٦	٦٥	٧٧٥	ك	المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي
						٤	٧	٨٩	%	
١٠٢٠) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	٧	١,٦	٩١,٢ %	١٦,٤	٩٢	٤٧	٧٣٧	ك	المحور السادس: المتطلبات المادية للتعلم الذكي
						١١	٥	٨٤	%	
١١٣٩) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	٤	١,٤	٩٣,٦ %	١٦,٨	٥٤	٥٩	٧٦٣	ك	المحور السابع: المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي
						٦	٧	٨٧	%	
٦٧٥٨) دالة عند مستوى (٠,٠٥)	موافق	--	٢,١	٩٣,١ %	١٠٣,٤	٣٥٨	٣٩٥	٤٦٤٩	ك	نتائج الجولة الثالثة ككل
						٧	٧	٨٦	%	

* قيم كا ٢ الجدولية عند درجات حرية ٢ ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي ٥,٩٩.

توضح نتائج الجدول السابق الموافقة على كافة محاور الاستبانة بنسب متفاوتة، تراوحت النسبة ما بين (٩٤,٨% - ٩١,٢%) مما يعني أهمية هذه المتطلبات وضرورة توافرها لدى إدارة التعلم الذكي، وأن نسبة الموافقة الكلية على جميع محاور الاستبانة في الجولة الثانية تقدر بـ (٩٣,١%) وهي نسبة موافقة مرتفعة جداً.

وجاء المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي في الرتبة الأولى بنسبة موافقة (٩٤,٨%)، ثم تلاه المحور الثالث: المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي في الرتبة الثانية بنسبة موافقة (٩٤,٢%)، ثم المحور الأول: المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي في الرتبة الثالثة بنسبة موافقة (٩٤,١%)، ثم المحور السابع: المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي في الرتبة الرابعة بنسبة موافقة (٩٣,٦%)،

ثم المحور الرابع: المتطلبات الخاصة بتمويل التعلم الذكي في الرتبة الخامسة بنسبة موافقة (٩٢,٦ %)، ثم المحور الثاني: المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي في الرتبة السادسة بنسبة موافقة (٩١,٦ %)، ثم في الرتبة السابعة والأخيرة المحور السادس المتطلبات المادية للتعلم الذكي بنسبة موافقة (٩١,٢ %).

(٤) النتائج الكلية لاستخدام أسلوب دلغاي في الدراسة الحالية:

بناء على نتائج الجولة الثالثة أمكن ترتيب أعلى عشر متطلبات لتحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في جميع المحاور، كما يلي:

جدول (١٧) أعلى عشر متطلبات لتحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في جميع

المحاور

الترتيب	المحور	رقم العبارة بالمحور	نص العبارة	النسبة المئوية للموافقة
١	المحور الثاني: المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي	٥	معلم لديه القدرة على التدريس لطلابه إلكترونياً عن بعد	٩٦,٣ %
٢	المحور الثالث: المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي	٣	توفير قدر كافي لمتابعة الطلاب لتعلمهم ذاتياً وتقديمهم في التعلم الذكي	٩٦,١ %
٣	المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي	٥	توافق المنهج المعد مع تطبيقات التعلم الذكي بشكل يبسر للتعلم	٩٦,١ %
٤	المحور السابع: المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي	٢	استحداث أنظمة ذكية لمفاتيح الإنجاز التعليمي	٩٥,٩ %
٥	المحور الأول: المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي	٤	الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نطاق واسع	٩٥,٢ %
٦	المحور الثالث: المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي	١	تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع التقنيات الذكية	٩٥,٢ %
٧	المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي	١	تجهيز منهج إلكتروني يتوافق مع معايير التعلم الذكي العالمية	٩٥,٢ %
٨	المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي	٢	عرض المحتوى الذكي داخل المنهج بشكل متدرج ومتكامل	٩٥ %
٩	المحور السادس: المتطلبات المادية للتعلم الذكي	٥	توفير كاميرات عالية الجودة لدى المعلم والمتعلم	٩٥ %
١٠	المحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي	٣	إعداد مجموعة نشاطات تعليمية تحث على المثابرة والبحث العلمي والاكتشاف	٩٤,٧ %

- التصور المقترح لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

في ضوء التحليلات النظرية بالإطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية بالفصل السابق، وما توصلت إليه الدراسة من تفسيرات ومناقشة للنتائج الكمية في الفصل السابق ترتبط بالجانبين النظري والميداني حول أهم متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك بالاستعانة بأسلوب دلفاي، وذلك وصولاً إلى الإجابة عن السؤال الأخير بالدراسة الحالية، الذي نصه "ما التصور المقترح لتوفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟"، ومن ثم تقدم الباحثة تصوراً مقترحاً يمكن من خلاله توضيح المقومات الرئيسية لتوفير منظومة تعلم ذكي فعال وناجح بمؤسسات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ويقوم هذا التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات والأسس والمبادئ، ويسعى إلى تحقيق غاية وأهداف نوعية محددة لتحقيق إد التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مع توضيح متطلبات تنفيذ ذلك التصور المقترح، وتحديد الإجراءات المناسبة لتنفيذه، والمعوقات التي يمكن أن تعيق وتحدها من فاعلية ذلك التنفيذ.

أولاً: منطلقات التصور المقترح:

اعتمد التصور المقترح للدراسة على العديد من المنطلقات، يمكن توضيح أبرزها فيما يلي:

(١) نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة:

وما أسفرت عنه من توضيح لمقومات توظيف أنظمة التعلم الذكي بالمؤسسات التعليمية بوجه عام ومراحل التعليم الأساسي على وجه الخصوص، مما يساعد في تقييم وتفسير الوضع الحالي بواقع المجتمعات التعليمية المحلية والعالمية، مما دعم وكشف عن مبررات تواجد مشكلة الدراسة الحالية والحاجة إلى التطوير والتحسين في أنشطة التعلم الذكي وإدارتها، والتفكير حول كيفية توفير متطلباته من قبل كافة القيادات الإدارية والتعليمية بوزارة التربية الكويتية، كما أشارت توصيات الدراسات السابقة بأهمية استخدام المعرفة المتوفرة ونتائج التجارب السابقة الإقليمية حول المتطلبات الضرورية لتدشين تعلم ذكي، مع أهمية وضع كافة أطراف العملية التعليمية في بؤرة الاهتمام والعناية والتدريب مع توفير جميع احتياجاتهم لتطبيق أنظمة التعلم الذكي وأن تتناسب تلك الأنظمة مع قدراتهم وتوافق تفضيلاتهم التعليمية ومواهبهم، مع توجيه كافة الجهود التوعوية لتأصيل فكرة تنشئة جيل متميز عبر أنشطة التعلم الذكي، مع ضرورة التغلب عن العقبات التنظيمية والإدارية والثقافية التي تعيق ذلك فور ظهورها.

٢) نتائج إعداد وتحليل الإطار النظري للدراسة الحالية:

والذي تضمن فصلين، استهدف الأول والتي يمثل الفصل الثاني من الدراسة الحالية تحت عنوان: الأسس النظرية للتعلم الذكي، وتضمن توضيح مفهوم التعلم الذكي Smart Learning، وأهمية التعلم الذكي وأهدافه، ومميزات وفوائد التعلم الذكي، ثم الفلسفة والنظريات التربوية التي يستند عليها التعلم الذكي، والعناصر والمكونات الأساسية لبيئة التعلم الذكي، وختاماً عوامل نجاح وفاعلية التعلم الذكي. واستهدف الثاني من ذلك الإطار النظري الحديث حول الاتجاهات الإدارية الحديثة ومتطلبات التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتناول توضيح أهمية التطوير وفقاً للاتجاهات الإدارية الحديثة، وأكثر الاتجاهات الإدارية الحديثة ارتباطاً بالتعلم الذكي، ثم المنصات التعليمية على الإنترنت والتعلم الذكي، وتلى ذلك عرض بعض التقنيات المستخدمة في التعلم الذكي، والتعلم الذكي وأهداف وزارة التربية في دولة الكويت، ومتطلبات توظيف التعلم الذكي في المؤسسات التعليمية، ومعوقات توظيف التعلم الذكي بالمؤسسات التعليمية، وختاماً مقترحات ورؤى للتغلب على معوقات تنفيذ التعلم الذكي.

٣) نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لأسلوب دلفاي:

حيث حددت نتائج تحليل ودلالات استجابات أفراد عينة الدراسة والذي اشتمل على فريق الخبراء من القيادات التعليمية بوزارة التربية الكويتية ومدراء بمدارس المرحلة الابتدائية ومعلمين ومشرفين بدولة الكويت، ومن خلال جولات أسلوب دلفاي الثلاث تم تحديد أعلى عشرة متطلبات رئيسية لتطبيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وأعلى المتطلبات في ضوء سبعة محاور مهمة وهي المحور الأول: المتطلبات الخاصة بإدارة التعلم الذكي، والمحور الثاني: المتطلبات الخاصة بمعلمي التعلم الذكي، والمحور الثالث: المتطلبات الخاصة بطلاب التعلم الذكي، والمحور الرابع: المتطلبات الخاصة بتمويل التعلم الذكي، والمحور الخامس: المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي للتعلم الذكي، والمحور السادس: المتطلبات المادية للتعلم الذكي، والمحور السابع: المتطلبات الخاصة بتقويم التعلم الذكي.

وبالتالي أظهرت النتائج وجود حاجة ماسة لتوفير المتطلبات سالفة الذكر لتعزيز تجربة التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مع أهمية العمل على تجويد مدخلاتها وعملياتها للوصول إلى نتائج ومخرجات مرضية، وأهمية تنسيق الجهود بين الأطر المتناظرة للبيئة الداخلية والخارجية لتلك المؤسسات التعليمية ومع تفاعلاتها المجتمعية المشابكة، كما ينبغي توفير المستلزمات المادية في أكفأ صورة للحصول على أكبر قيمة منها لتحسين الأداء بنظم التعلم الذكي المعاصرة.

ثانياً: أسس ومبادئ التصور المقترح:

وتأسيساً على كَوْن التصور المقترح هو وصف لظاهرة إدارية مأمولة في المنظمات التعليمية بدلالة متغيرات معينة، بحيث تساعد هذه المتغيرات في دراسة سلوك الظاهرة تحت ظروف متعددة وضبطها قدر الامكان، وكذلك التنبؤ بمستقبل هذه الظاهرة، ويقصد به أيضاً أنه إطار ذهني مجرد يتكون من مجموعة مفاهيم متشابكة ومتفاعلة، يكون لها القدرة على تفسير علاقات متبادلة تتوفر بشكل واقعي، كما يعد التصور المقترح هو إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته.

ينطلق التصور المقترح في الدراسة الحالية من عدة أسس يمكن توضيحها كما يلي:

(١) أهمية توفير متطلبات التعلم الذكي للنهوض بالمرحلة الابتدائية: ودورها الكبير في تنفيذ أنشطة التعلم الذكي المتنوعة والدفق في اتجاه تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية بمستويات انجاز عالية، مما يساعد على تنمية اتجاهات الإبداع والابتكار بتلك المؤسسات وتشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية من خلال التطبيقات الذكية، مما يعمل على تشجيع القدرات الإبداعية للموارد البشرية، وتحديد جوانب القوة والضعف في قناعاتهم والفجوات في توقعاتهم حول نجاح التعلم الذكي.

(٢) أهمية مرحلة التعليم الابتدائي وأهمية التطوير المستمر لمؤسساتها التعليمية: حيث تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية والتي فيها ينبغي أن ينمو المتعلم نمواً متكاملاً وتتوسع مداركه وتزداد مهاراته ويتم اشباع حاجاته وتوجيه ميوله بالشكل الذي يجعله يسلك سلوكاً إيجابياً في المجتمع الذي يعيش فيه، كما أنها هي المرحلة التأسيسية للمراحل الدراسية التي تليها ولذا أصبح تطوير وتحسين الأنظمة التعليمية الحالية بها من العوامل المهمة لتطوير التعليم الكويتي بشكل عام.

ثالثاً: غاية التصور المقترح وأهدافه:

* غاية التصور المقترح :

يسعى التصور المقترح لتحقيق غاية أساسية هي توفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والعمل على الحد من النقص بتلك المتطلبات.

* أهداف التصور المقترح : تنبثق من الغاية الأساسية للتصور المقترح عدة أهداف وهي:

- ❖ توفير المتطلبات الأساسية لتحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- ❖ توضيح الآليات والفنيات اللازمة للاستفادة من الاتجاهات الإدارية الحديثة في تطبيق التعلم الذكي.
- ❖ إلقاء الضوء على الإجراءات الفرعية المتضمنة في تطبيق التعلم الذكي وفق ضوابط النظام التعليمي بوزارة التربية بدولة الكويت.

رابعاً: إجراءات تنفيذ التصور المقترح:

إن هناك عدة إجراءات يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ هذا التصور المقترح، والذي يهدف إلى توفير متطلبات تحقيق التعلم الذكي بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والتغلب على معوقات ذلك التطبيق، حيث تقترح الباحثة بعض الإجراءات الضرورية كما يلي:

- تشكيل لجنة فنية عليا بوزارة التربية الكويتية وأخرى على مستوى مدرء مدارس المرحلة الابتدائية والمدراء المساعدين بنفس المنطقة التعليمية بدولة الكويت، لتحديد الوضع الحالي لمستويات توفر المتطلبات الأساسية للتطبيق الجيد للتعلم الذكي على أرض الواقع التعليمي.
- عقد ورش عمل ولقاءات توعوية لكافة العاملين بمدارس التعليم الأساسي مع حضور ومشاركة فعالة من المدراء والمعلمين بها، لشرح وتوضيح مراحل وعمليات تطبيق أنظمة التعلم الذكي بالمؤسسة، ومهارات التشغيل التقنية المطلوبة والاشتراطات المستقبلية لتبادل القرارات والتقارير بالمؤسسة من خلالها.

مراجع الدراسة

أولاً المراجع العربية:

- التل، أمل (٢٠٠٩). **التعلم والتعليم**، القاهرة، دار كنوز المعرفة العلمية.
- التويجري، محمد بن إبراهيم (٢٠٠٤). **الاتجاهات الإدارية الحديثة في إعداد وتأهيل القيادات للقرن الواحد والعشرين، المؤتمر العربي السنوي الخامس في الإدارة - الإبداع والتجديد** : دور المدير العربي في الإبداع والتميز، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، ١ - ٦.
- حاج منصور، عازة حسن فتح الرحمن (٢٠٢٠). **كفايات عضو هيئة التدريس الفائق في بيئات التعلم الذكي**، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، **الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي**، مج ٨، ع ٢، ٣٥٣ - ٣٧٢.

- الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن علي (٢٠١٥). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيقا (classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، مج ٤، ع ٩، ٤٩-٦٨.
- الحجاج، علي حسن (١٩٨٣). *نظريات التعلم دراسة مقارنة*، الكويت: عالم المعرفة.
- حرب، سليمان أحمد سليمان؛ برغوت، محمود محمد (٢٠١٩). درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، *مجلة تاريخ العلوم*، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ع ١٢، يناير، ٥٦ - ٨٥.
- الحربي، حمدان بن محمد دخيل الله (٢٠٢٠). واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة (التصور المقترح)، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع ٢٧، ٨٢-١٠٥.
- الحزبي، محمد علي (٢٠٠٤). تقرير حول ندوة "دور الاتجاهات الإدارية الحديثة في إعداد وتأهيل القيادات في القرن الحادي والعشرين"، *مجلة الإداري*، معهد الإدارة العامة، سلطنة عمان، س ٢٦، ع ٩٩، ١٠ - ١١ أكتوبر، ٢١٣ - ٢٢٤.
- حسان، يسرية أحمد السعيد (٢٠١٢). الاتجاهات الإدارية الحديثة كمدخل لتنمية القدرات التنافسية في ترشيد سياسات الموارد البشرية بالمنظمات المصرية: دراسة ميدانية، *رسالة دكتوراه*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- الحوسني، سعاد محمد أحمد (٢٠٢٠). مواءمة المناهج العادية لتلبية احتياجات طلاب الدمج من خلال برامج التعلم الذكي، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٥١، مج ٣، ٧٧ - ٨٤.
- خير الله، مها سليمان عارف (٢٠١٦). أنموذج إداري مقترح لتطبيق المساءلة التربوية الذكية في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن في ضوء الواقع والاتجاهات الإدارية الحديثة، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الرحاحلة، سامي عبدالكريم أحمد (٢٠٠٥). أنموذج مقترح لتطوير أداء مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

الرشيدي، بعيجان فايد (٢٠١٤). تصميم برنامج ذكي لقياس مستوى الطالب بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

رمود، ربيع عبد العظيم (٢٠١٦). العلاقة بين الخرائط الذهنية الإلكترونية (ثنائية، ثلاثية الأبعاد) وأسلوب التعلم (التصوري، الإدراكي) في بيئة التعلم الذكي وأثرها في تنمية التفكير البصري، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٧١، مارس، ص ٥٩ - ١٣٤.

الرميح، محمد عبدالرحمن فهد (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بالقصيم في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٧، ع ١٠، أكتوبر، ٦٧٤ - ٧٠٦.

سالم، بهاء الدين عمر مصباح (٢٠١٧). سبل تطوير الممارسات الإدارية الخاصة بالتعليم التقني في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة للوصول إلى الإبداع والتميز، المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: الاستدامة والبيئة الإبداعية في قطاع التعليم التقني، كلية فلسطين التقنية، فلسطين.

سعدوني، نادية (٢٠٢١). إدارة الجودة الشاملة لتطوير استراتيجيات التدريس والتعليم، مجلة دراسات، جامعة طاهري محمد بشار - مخبر الدراسات الصحراوية، مج ١٠، ع ١، ١١٠ - ١٢٢.

السلمي، على (٢٠٠٢). إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر العولمة، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

قسايمة، مروان محمد (٢٠٢٢). أثر برنامج قائم على التعلم الذكي في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الطلبة في الرياضيات، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٧، ع ١، ٢٩٣ - ٣١٥.

الكبيسي، صلاح الدين عواد (٢٠١٣). إدارة المعرفة، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الإدارية. كرماللي، سلطان (٢٠٠٥): إدارة المعرفة، مدخل تطبيقي، العراق، الأهلية للنشر والتوزيع.

الكعبي، هناء سعيد نايم (٢٠١٦). تقييم تجربة التعلم الذكي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Akram, F, et al (2021). Effectiveness of Online Teaching during COVID-
Díaz-Parra, O., et al (2022). Smart Education and future trends. **International Journal of Combinatorial Optimization Problems & Informatics**, 13(1), 65–74.
- Đinđić, M., & Bajić, D. (2018). Challenges of Public Administration Reform in Serbia: Between Requirements and Reality. **REGION: Regional Studies of Russia, Eastern Europe & Central Asia**, 7(2), 9–33. <https://doi.org/10.1353/reg.2018.0014>.
- Ferrer, J., Ringer, A., Saville, K., A Parris, M., & Kashi, K. (2022). Students' motivation and engagement in higher education: the importance of attitude to online learning. **Higher Education** (00181560), 83(2), 317–338. <https://doi.org/10.1007/s10734-020-00657-5>
- Graham, E. R., & Zengin, S. (2011). Issues to Consider for Using e-Learning Effectively: Smart Learning in Law Enforcement Contexts. **Journal of Graduate School of Social Sciences**, 15(1), 1–9.
- Hatos, A, et al (2022). Self-Assessed Digital Competences of Romanian Teachers During the COVID-19 Pandemic, **Frontiers in Psychology**, March, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.810359>
- He, F., Karami Olia, P., Jamili Oskouei, R., Hosseini, M., Peng, Z., & BaniRostam, T. (2021). Applications of Deep Learning Techniques for Pedestrian Detection in Smart Environments: A Comprehensive Study. **Journal of Advanced Transportation**, 1–14. <https://doi.org/10.1155/2021/5549111>
- Hong, X. (2022). Interactivity of English online learning based on neural network. **Neural Computing & Applications**, 34(5), 3349–3364. <https://doi.org/10.1007/s00521-021-05701-8>
- Junghwan, L, Hangjung, Z & Hwansoo, L. (2014). Smart learning adoption in employees and HRD managers. **British Journal of Educational Technology**, 45(6), 1082–1096.